

تاريخ الارسال (2019-03-20). تاريخ قبول النشر (2019-08-19)

هاشم نعيمش الحمامي

اسم الباحث:

برنامج الصحافة والاعلام، الجامعة العربية
المفتوحة، عمان، الأردن.

اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

dr.hashim69@gmail.com

اتجاهات الجمهور الاردني نحو مصادقية الاخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية

الملخص:

هَدَفَ هذا البحث إلى إلقاء الضوء على اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الاخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبانة وقد تكونت عينة الدراسة من (320) من الجمهور الأردني الذي يتابع الأخبار المحلية والعالمية من خلال الصحف الإلكترونية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن العناصر المكونة للمصداقية في مواقع الصحف الإلكترونية كانت متوسطة وأن عنصر الحرية يُعتبر من أهم العناصر المكونة لمصداقية الاخبار مواقع الصحف الإلكترونية بحسب الجمهور الأردني، ومن النتائج الهامة الأخرى التي توصل لها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني. كما وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني. وأوصى البحث بضرورة إتباع مواقع الصحف الإلكترونية لعناصر المصداقية وتجنب التأثير بالأوضاع السياسية، وضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة الصحفية ومحدداتها.

كلمات مفتاحية: مصداقية الاخبار، الصحف الإلكترونية، اتجاهات الجمهور الأردني .

the attitudes of the Jordanian public towards the reliability of the news published on the websites of the electronic newspapers

Abstract:

This research aimed to shed light on the attitudes of the Jordanian public towards the reliability of the news published on the websites of the electronic newspapers. The descriptive approach was used by distributing the questionnaire on the study sample, which consisted of 320 members of the Jordanian public who follow the local and international news through the Jordanian e-newspapers. One of the most important findings of the research is that the elements of reliability in the websites of the Jordanian electronic newspapers were medium and that the element of freedom was one of the most important elements of the reliability of the electronic newspapers according to the Jordanian public.

Furthermore, the research found significant differences in the attitudes of the Jordanian public due to the impact of the political instability on the reliability of the news in the e-newspapers. The research also found significant differences in the attitudes of the Jordanian public on the impact of cognitive, emotional and behavioral aspects on the reliability of the news in the websites of the Jordanian electronic newspapers.

Keywords: reliability of the news published, electronic newspapers, attitudes of the Jordanian public

المقدمة

نظراً للتطور الهائل الحاصل لوسائل الاتصالات وظهور الثورة التكنولوجية في الفترة الماضية؛ فإنّ عالم الصحافة قد تأثر بهذه الثورة التكنولوجية إذ بدأت خريطة المنافسة في عالم الصحافة تتحول إلى متغيرين الصحف الورقية، والإلكترونية، بعد أن كانت هذه المنافسة تقتصر بين الورقية وبعضها فحسب، وقد اكتسبت الصحافة الإلكترونية أهمية بالغة منذ ظهورها في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، وأصبحت معظم المؤسسات الصحفية على الصعيد العالمي والعربي، تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية، وهو ما عُرف بـ"الصحف الإلكترونية"، والتي يقتصر إصدارها على النسخة الإلكترونية دون المطبوعة، وكان أول ظهور للصحف الإلكترونية على الإنترنت في أيار 1992، حيث صدرت شيكاغو أون لاين كأول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أون لاين، بينما يؤكد الصحفي طارق ديواني على أن جريدة الواشنطن بوست الأمريكية، هي أول من قامت بإطلاق موقع إخباري إلكتروني في عام 1994 وكان يُطلق عليه مصطلح "الحبر الرقمي"، وكانت هذه هي بداية ظهور الصحف الإلكترونية التي كانت الشرارة الأولى لظهور الإعلام متعدد الوسائط عن طريق الربط بين تقنيات الحاسوب والمعلومات (1) (2).

وتشهد وسائل الإعلام المختلفة تحولاً جذرياً يتزايد يوماً بعد يوم خاصة مع تزايد استخدام شبكة الإنترنت وسط قطاعات عريضة من جمهور قراء الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المتاحة على الشبكة، وقد فرض هذا التحول الحاجة لإعادة إختبار العديد من المفاهيم مثل مفهوم المصداقية (3).

كما عملت الصحافة الإلكترونية على إحداث نهضة جديدة في مجال الإعلام والصحافة، وأصبحت الوسيلة الإعلامية الأولى، بحيث شكّلت الصحافة الإلكترونية نظاماً إعلامياً جديداً يمتلك عدد من الخصائص والمميزات التي تتسجم مع طبيعتها الحديثة، حيث توجهت العديد من الصحف المطبوعة إلى تطوير موقع إلكتروني لها للترويج إلى منشوراتها ومنتجاتها الورقية والمطبوعة من خلال النشر الإلكتروني كامتداد لصفحتهم للاستفادة منها في دعم الوسائل التقليدية، وقد تضمنت الصحافة الإلكترونية إمكانيات الصحافة والإعلام التقليدية مع القيام بالتطوير عليها من خلال تحدي فكرة الوقت والمساحة والتفاعلية من خلال بيئة الإعلام الإلكترونية التي تمكن الأفراد من مناقشة القضايا المنشورة فيها، بالإضافة إلى تطوير دور الطاقم التحريري فيها والذي يقوم بإعطاء سمة المصداقية والثقة لنشر الأخبار الإلكترونية (4).

ومن المفاهيم المهمة التي تفسر ظاهرة الصحافة الإلكترونية مفهوم اتجاهات استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، نظراً لأنّ وسائل الإعلام تقوم على تحقيق العديد من الأهداف للأفراد بشكل خاص إذ زادت درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، بينما تتوقف درجة الاعتماد على مدى النفاذ المتحقق لهذه الوسيلة، ومدى القبول الاجتماعي والثقافي لتلك الوسيلة كمصدر من مصادر المعلومات، بالإضافة إلى مدى مقدار الاهتمام بالمحتوى الإعلامي الصادر عنها وتوافره في أكثر من وسيلة إعلامية بوعليه فإن أهمية تكوين صورة شاملة عن خصائص الجمهور تعتبر من أهم المراحل التي لا بد أن تقوم بها مواقع الصحف الإلكترونية المختلفة لأنها تؤثر في الأنماط الوظيفية لاستخدام وسائل الإعلام، ونظراً لأن موضوع الدراسة الحالية يرتبط باتجاهات الجمهور الأردني بمواقع الصحف الإلكترونية فلا بد لنا أن نلجأ إلى مفهوم التفاعلية حيث أنها سمة أصيلة من

(1) معالي، خالد (2008). أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا. ص 3.

(2) المطيري، حماد. (2011). اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير (غير منشورة) في كلية الإعلام، تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ص 4.

(3) الشهاوي، سماح. (2015). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في الفترة من 2015 حتى 2030. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ص 4.

(4) علاونة، حاتم، الناصر، طارق (2016). الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 43(2)، 815-840. ص 840.

سمات الصحف الإلكترونية إذ أنّ مفهوم التفاعلية يقوم بشكل أساسي على فحص واختبار معايير المصداقية في المواقع الصحف الإلكترونية ومقارنتها بمستقبل الصحافة المطبوعة، وذلك لأن التفاعلية تشير إلى درجة اندماج الجمهور مع الوسيلة الإعلامية بما يسمح أو لا يسمح بتحقيق المصداقية في ضوء عدة معايير، كما وأنّ مفهوم التفاعلية يسمح بدراسة العلاقة بين الجمهور ومحتوى الصحف الإلكترونية وكيف يمكن أن تتشكل اتجاهات الأفراد نحو الوسيلة الإعلامية في ضوء مصداقية كل وسيلة على حده (5).

حيث تُعدّ المصداقية من العوامل المهمة لاختيار المحتوى الإعلامي وخصوصاً مع تعدد وسائل الإعلام وتنوعها، بحيث أصبحت المعلومات تتدفق ليل نهار بلا توقف، وانتشرت هناك العديد من الصحف الإلكترونية والمواقع والبوابات الإخبارية التي يستطيع الجمهور اختيار ما يفضلها منها، وبفضل هذه التكنولوجيا أصبح تأثير وسائل الإعلام ليس معلوماتياً فقط ولكنه انتقائياً؛ وعليه تعمل مصادر الصحف الإلكترونية على تمييز مُنتجها عن الوسائل التقليدية عبر استخدام الإمكانيات التكنولوجية التفاعلية التي تُعدّ أهم سمة تُميّز الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى محاولة تمييز المُحتوى نفسه وتمتعته بالمصداقية (6).

لذلك لا بد أنّ تقوم الصحف الإلكترونية على توفير خدماتها المُختلفة للقراء وتنويعها والحرص على أكثرها نفعاً وإفادة لهم، حتى تضمن أنّ تبقى داخل حيز المنافسة، وتكتسب ثقة القراء وانتماؤهم لها، وعليه فقد ظهرت حاجة الصحف إلى أن تتحرى الالتزام والجديّة والمصداقية في كل ما توفره أو تقدمه من خدمات، حيث أنّ مدى الثقة في القائم بالاتصال من أقوى العوامل أو المتغيرات التي تحسم إمكانية توثيق علاقة الصحفية بالقراء (7).

وقد شكّلت مصداقية الصحافة الإلكترونية مصدراً كبيراً للقلق منذ أنّ أصبح البحث عن المعلومات والأخبار إحدى المقاصد الرئيسية لاستخدامها مما أدى إلى ظهور تحدّ لمعايير وممارسات العمل الصحفي ومصداقيته، خاصة وأنّ المصداقية العالية هي العامل الأساسي لمستهلك الأخبار في اختيار المصدر الإخباري المفضل له والاعتماد عليه كوسيلة محددة للحصول على الأخبار؛ وعليه فقد جاءت فكرة هذا البحث لمعرفة اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار التي تُنشر في مواقع الصحف الإلكترونية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

مع تطور شبكة الإنترنت وتكيف وسائل الإعلام معها، وتحولها إلى وسائل إلكترونية وفقاً لمتطلبات العصر، ظهرت العديد من الصحف الإلكترونية التي تهتم في موضوع محدد بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية وحتى تتلاءم وتتواءم مع اتجاه الجمهور للبحث عن معلومات ذات بُعد محدد من خلال الصحف الإلكترونية، ليساهم في بناء الأطر المعرفية لديهم، وإكمال مسيرة الإعلام المتخصص التي بدأت كتطور طبيعي لوسائل الإعلام الشاملة.

(5) عبدالباري، وائل (2012). مصداقية المواقع الاخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري. ص 12. استرجع من الرابط: <http://site.iugaza.edu.ps/jdalou/files/2012/03/%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA.pdf>

(6) مرجع سابق: الشهاوي، سماح (2015). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في الفترة من 2015 حتى 2030. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ص 7.

(7) مرجع سابق: المطيري، حماد (2011). اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير (غير منشورة) في كلية الإعلام، تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط. ص 9.

وقد فرضت الصحف الإلكترونية نفسها خاصة مع التطور الحاصل في وسائل الإعلام المختلفة وقد اكتسبت الصحف الإلكترونية العديد من الخصائص التي يرتبط بعضها بالصحافة التقليدية، ومنها ما يتعلق بالأمور التقنية لكونها تقوم على أدوات الاتصال المرتبطة بوسائل التقنية الحديثة، ومع تطور الصحف الإلكترونية تبعاً لمتطلبات العصر واحتياجات الجمهور⁽⁸⁾. ومع تزايد الاعتماد على استخدام الصحف الإلكترونية في العالم، والانتشار المتزايد لأخبار هذه الصحف وخاصة التي تطرح من خلال صفحاتها على المواقع الإلكترونية أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وفي ظل الاتهامات الكثيرة التي تواجهها وسائل الإعلام بشكل عام والإلكترونية بشكل خاص، والتي تقع في نطاق عدم المصداقية كالتحيز وعدم الموضوعية، ومع وجود الجمهور النشط الذي يمتلك العديد من البدائل والخيارات التي يستطيع من خلالها المقارنة بين المصادر الإخبارية المختلفة ومن ثم اختيار الوسيلة الإعلامية التي يثق بها⁽⁹⁾؛ يسعى البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في الصحف الإلكترونية، وذلك من خلال الكشف عن العناصر المكونة لمصداقية الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المتابع لها، ومدى تأثير الاستقرار السياسي فيها، والتأثيرات الناتجة عن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للمتابع لهذه الصحف على مصداقية الأخبار في الصحف الإلكترونية، ومن هذا المنطلق يتحدد سؤال البحث الرئيسي كالآتي:

السؤال الرئيسي للبحث: ما اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية؟
وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية وما هو أهمها من وجهة نظر الجمهور الأردني؟
2. ما مدى تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني؟
3. ما مدى تأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور الأردني على مصداقية الأخبار المحلية في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني؟

فرضيات البحث:

فرضية البحث الرئيسية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.
وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل أساسي إلى إلقاء الضوء على اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

(⁸) مرجع سابق: علاونة، حاتم، الناصر، طارق (2016). الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)43، 815-840. ص 817.

(⁹) مرجع سابق: الشهاوي، سماح (2015). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في الفترة من 2015 حتى 2030. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ص 11.

وسيسعى البحث بشكل تفصيلي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. إبراز العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية وما هو أهمها من وجهة نظر الجمهور الأردني.
2. بيان مدى تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.
3. بيان مدى تأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور الأردني على مصداقية الأخبار المحلية في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

الإطار المعرفي للبحث:

ظَهَرَ مفهوم الصحافة الإلكترونية مع التطور الهائل الحاصل من الثورة التكنولوجية الحديثة، وتتميز الصحافة الإلكترونية والإعلام الرقمي بعدة خصائص اتصالية تستند إلى الإمكانيات المختلفة التي تقدمها شبكة الإنترنت، وتشمل هذه الخصائص الإمكانيات التفاعلية الفورية من خلال الإبحار في عالم الإنترنت والاختصار والتركيز والاعتماد على الوسائط المتعددة بمختلف أنواعها من صور ورسوم وصوت وفيديو ومواد أرشيفية وروابط إلكترونية على شبكة الإنترنت مما جعلها منافس قوي للصحافة التقليدية المطبوعة، حيث تُتيح الصحف الإلكترونية الخصائص التفاعلية على صفحاتها من خلال التعليق على الموضوعات أو التراسل المباشر مع مقدمي الخدمات الإخبارية والإعلامية الإلكترونية.

ويعتبر مفهوم الصحف الإلكترونية من المفاهيم الحديثة نسبياً والذي ظهر كنتيجة للثورة التكنولوجية الحديثة، وعليه فقد أصبح مفهوم الصحف الإلكترونية من أهم وسائل الاتصال في الوقت الحالي، حيث يستمد منها الأفراد الكثير من الأخبار والمعلومات عن طريق الاطلاع السهل عليها بواسطة شبكة الإنترنت باستخدام وسائط عديدة كالهاتف، وجهاز الكمبيوتر، والألواح الإلكترونية (10) (11).

وتُعرف الصحافة الإلكترونية على أنها عبارته عن الصحافة التي تقوم بشكل أساسي على استخدام كافة الوسائل الاتصالية المتاحة بهدف الوصول إلى الجمهور أينما كان وكيفما يريد (12).

كما وعرفت الصحافة الإلكترونية بأنها " وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط التي يتم من خلالها نشر الأخبار والمقالات، وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة الإنترنت، وبشكل دوري ومتسلسل، ومن خلال استخدام الميزات التفاعلية وتقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، لكي تصل إلى الجمهور من خلال الإنترنت، سواء كانت صحيفة مطبوعة تقليدياً أو كانت صحيفة إلكترونية " (13).

وقد تطور مفهوم الصحافة الإلكترونية كنتيجة للتطور التقني وانتشار الإنترنت وظهور التقنية الرقمية. فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تقدم نسخاً إلكترونية لصحف ورقية. وعليه فإن صحافة الإنترنت تُعتبر بمثابة نتاج لامتزاز الإعلام بالتقنية الرقمية، وعلى الرغم من عمرها القصير إلا أنها

(10) مرجع سابق: الشهاوي، سماح. (2015). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في الفترة من 2015 حتى 2030. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ص 13.

(11) Liebes, T., & Peri, Y. (1998). Electronic journalism in segmented societies: Lessons from the 1996 Israeli elections. *Political Communication*, 15(1), 27-43. p.29.

(12) مركز هردو (2016). الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي. ص 8.. استرجع من الرابط التالي: <http://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2016/08/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A.pdf>

(13) Safori, A. O., Rahman, N. A. A., & Mohammed, R. (2016). Perspectives and Attitudes on the Credibility of News on Social Networking (SNS) Sites: Urgent Need of Research Work. *Journal of New Media and Mass Communication*, 3(1), 25-33. p. 27.

استطاعت تحقيق ما حققته الصحافة المطبوعة خلال السنوات الماضية، واستطاعت الصحافة الإلكترونية تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية وللجمهور⁽¹⁴⁾.

وترجع بداية ظهور الصحافة الإلكترونية والإعلام الإلكتروني إلى سيمون باينز كنتيجة لتعاون بين مؤسستي بي بي سي الإخبارية وخدمة تلتكست في عام 1976، أما في عام 1979 فقد ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية وقد عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثيريتي، وفي عام 1992 أنشأت شيكاغو أون لاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين أما موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الإنترنت فقد تم إصداره في عام 1993 (15)، (16)

ومن أهم الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية (17) :

- التفاعلية: حيث يتم تبادل المعلومات من خلال الحوار بين الطرفين
- اللاتزامنية: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء كان ذلك من المستقبل أو المرسل.
- المشاركة والانتشار: يتيح الإعلام الجديد لكل شخص أن يكون ناشراً ويرسل رسالته للأخرين.
- الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل وحاسب الإنترنت والهاتف الجوال، والأجهزة المكيفة، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
- العالمية: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، وبالتالي تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- تعدد الوسائط: وذلك من خلال استخدام كافة وسائل الاتصال مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصورة المتحركة والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد في الإعلام الجديد. ونظراً لما يتمتع به الأردن من انتشار في هاشم الحريات، والتطور الواسع في استخدام تقنيات وتكنولوجيا الحاسوب والاتصالات، فقد كان من الطبيعي أن تنتشر الصحافة الإلكترونية فيها وأن يزداد تأثيرها واتساعها، حيث ساعدت الصحافة الإلكترونية في الأردن في عملية نقل الأخبار وتداول الأحداث وسرعة نقل المعلومات.
- وفيما يتعلق بواقع الصحافة الإلكترونية بالأردن فقد ساهمت الزيادة في مستخدمي الإنترنت في انتشار الصحافة الإلكترونية والتي تتمتع بسرعة في نقل الأخبار، والتعليق عليها بجرأة وشفافية، كما وساهمت الصحافة الإلكترونية في رفع مستوى الحرية العالمية من خلال نشر آرائهم بحرية وفاعلية. ودخلت الصحافة الإلكترونية إلى الأردن بصور صحيفة زاد الأردن التي أصدرها أحمد الوكيل في عام 2004. ثم توالي انتشار الصحف الإلكترونية في الأردن إذ تم إنشاء وكالة عمون الإخبارية في عام 2006، ثم بعد ذلك ظهرت العديد من الصحف الإلكترونية مثل وكالة أنباء السرايا وموقع خبرني والسوسنة وجفرا وسما الأردن، وأيلة وأخبار البلد وأخبارنا وغيرها العديد من المواقع الإخبارية، ومما يجدر الإشارة إليه أن المواقع الإلكترونية في

(14) علم الدين، محمود (2003). سمات الصحافة الإلكترونية". ورقة علمية مقدمة في كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ص 19.

(15) الفيصل، عبد الأمير (2005). الصحافة الإلكترونية العربية مقارنة أولية". ورقة قدمت إلى مؤتمر صحافة الإنترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة. ص 11.

(16) Wulfemeyer, K. T. (1990). Defining ethics in electronic journalism: Perceptions of news directors. *Journalism Quarterly*, 67(4), 984-991. p 989.

(17) مرجع سابق: مركز هردو (2016). الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي. ص 8. استرجع في الرابط التالي: <http://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2016/08/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A.pdf>

الأردن لا تخضع إلى قانون المطبوعات والنشر. ومن ناحية أخرى فقد تم في عام 2010 إنشاء اتحاد للصحافة الإلكترونية الأردنية، وتتميز الصحف الإلكترونية الأردنية بمواكبة معظم التطورات التي شهدتها تكنولوجيا الإنترنت لصالح الخدمة الصحفية المقدمة وهذا بدوره ساهم في توسيع دائرة الصحافة الإلكترونية في تقديم الخدمات التفاعلية الحية⁽¹⁸⁾.

كما وتُشكل الصحف الإلكترونية في الأردن التي ليس لها أصل ورقي الجزء الرئيس في ظاهرة الصحافة الإلكترونية الأردنية، حيث يبلغ عددها ما يزيد عن 100 صحيفة الكترونية، أما المواقع الإخبارية والصحافية التابعة لجهات صحفية ورقية يومية أو أسبوعية فهي 8 صحف إلكترونية بالنسبة للصحف اليومية، و 11 صحيفة إلكترونية أسبوعية إخبارية، و 3 صحف إلكترونية حزبية، وفيما يتعلق بالمحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية الأردنية فهو يدل على أن هذه الصحف قد قامت بوضع أهداف واضحة لها لزيادة انتشارها الجماهيري عن طريق استخدام الوسائل التفاعلية مع جمهور القراء عن طريق التعليقات، أو إعادة نشر أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي⁽¹⁹⁾.

وقامت الصحف الإلكترونية الأردنية بالعمل على الاستفادة من التطورات التي شهدتها تكنولوجيا الاتصالات لصالح الخدمة الصحفية المقدمة فيها، وخصوصاً في استخدامها للإمكانيات التكنولوجية التفاعلية وملفات الصوت والصورة والمواد المسموعة والمرئية عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى الاستفادة من إمكانية بناء واستخدام الخدمات التفاعلية على المواقع، مما ساهم في توسع مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية في تقديم الخدمات التفاعلية الحية، والبحث التشعبي عبر الموقع، وإمكانية التواصل المباشر بين القراء والصحفيين، واستطلاعات الرأي، وغيرها من الخدمات الخاصة بالصحافة الإلكترونية⁽²⁰⁾ (21).

ومن خلال قيام الباحث بعمل استعراض لأهم المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية، تم تصنيف محتوى كل موقع كما يلي:

- وكالة أنباء سرايا⁽²²⁾: وشعارها "حرية سقفا السماء"، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن الأخبار المحلية المتنوعة (الأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية) تحظى بالنصيب الأكبر من التغطية.
- وكالة عمون الإخبارية⁽²³⁾: وشعارها " صوت الأغلبية الصامتة "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أنه يغطي زوايا مختلفة أهمها: أخبار الأردن، شرق وغرب، أخبار محلية، اقتصاد، والعالم وفلسطين، كتّاب عمون، ومقالات مختارة وهي مقالات نشرت في صحف يومية.
- موقع خبرني⁽²⁴⁾: وشعاره " موقع واحد لتعرف الحقيقة "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني احتواء الموقع على عدداً من الزوايا منها: آخر الأخبار، زاوية نبض الشارع، مجلس الأمة، من الآخر، زاوية قضايا، وزاوية أقلام، وتنقسم الأخبار إلى عدة فئات: سياسية واقتصادية واجتماعية بالإضافة للبرلمانية.
- صحيفة السوسنة الأردنية⁽²⁵⁾: وشعارها " صحيفة حرة مستقلة "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن آخر الأخبار هي التي تصدر صفحتها الرئيسية سواء كانت محلية أو عربية أو عالمية، وتهتم الصحيفة بنقل الخبر من

(18) الدبيسي، عبد الكريم (2011). المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية. المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، (1)12، 79-119. ص 81-87.

(19) عنانزة، عزام. (2017). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الاخبارية الاردنية: دراسة مسحية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب، مجلد 15، العدد 2، 2017، ص ص 449-484. ص 452-456.

(20) مرجع سابق: الدبيسي، عبد الكريم (2011). المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية. المعايير

المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، (1)12، 79-119. ص 86-88.

(21) مرجع سابق: عنانزة، عزام. (2017). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الاخبارية الاردنية: دراسة مسحية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب، مجلد 15، العدد 2، 2017، ص ص 449-484. ص 452-458.

(22) استرجع من: <https://www.sarayanews.com/>

(23) استرجع من: <https://www.ammonnews.net/>

(24) استرجع من: <https://www.khaberni.com/>

(25) استرجع من: <https://www.assawsana.com/portal/>

- وجهة نظر الطرفين الحكومة والطرف المقابل، وهناك زاوية كتاب السوسنة والتي تعرض لمقالات الكتاب التي تتسم بالجرأة، كما أن الصحيفة تلتزم الحيادية والموضوعية.
- وكالة جراسا الإخبارية⁽²⁶⁾: فشعارها " مرآة الحقيقة "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن من أهم زواياها الإخبارية شؤون محلية، قضية للنقاش، برلمان، نبض المدينة، مقالات مختارة، اقتصاد، عربي ودولي، شخصيات بارزة.
 - وكالة زاد الأردن الإخبارية⁽²⁷⁾: وشعارها " تواصل بلا حدود "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن من أهم زواياها الإخبارية ملفات ساخنة، أردنيات، استطلاع رأي، حوار مفتوح، عربي ودولي، آراء وأقلام، مقالات مختارة.
 - موقع رم أونلاين⁽²⁸⁾: وشعاره " قمر الحقيقة "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن من أهم زواياه: حول العالم، أقلام رم، وجهها لوجه، مع الناس، مسمار، برلمانيات، ويضم الموقع شريط للأخبار ينقل مستجدات الأحداث، تصدرت الأخبار المحلية صدر الصفحة الرئيسية.
 - وكالة أنباء اجبد⁽²⁹⁾: وشعارها " شغب سياسي اجتماعي "، ولاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن من أهم زواياها: أخبار الوطن، محليات، عربي عالمي، منوعات، كتاب، ويضم الموقع شريط للأخبار يرد فيه ما يستجد على الصعيد المحلي والعربي والعالمي، تصدر الصفحة الرئيسية آخر الأخبار المحلية.
 - وكالة البوصلة للأخبار⁽³⁰⁾: وشعارها " مرشدك إلى الحقيقة "، لاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن الصفحة تضم شريط الأخبار في صفحتها الرئيسية، كما تصدرت الأخبار المتعلقة بالشأن الداخلي صدر الصفحة.
 - موقع كل الأردن⁽³¹⁾: ولاحظ الباحث من خلال استعراض الموقع الإلكتروني أن من أهم زواياه: محليات، العرب والعالم، كتاب كل الأردن، مقالات مختارة.

الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الجزء إلقاء الضوء على الدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة.

أولاً: الدراسات العربية:

حيث قام رابح (2017)⁽³²⁾ بإجراء دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية بهدف تسليط الضوء على الصحافة الإلكترونية الجزائرية والتعرف على واقع تجربة الصحف الوطنية الجزائرية الإلكترونية على الشبكة ومحاولة التعرف على أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفي الجزائري مقارنة من الصحفي في المجتمعات الغربية في ظل وجود الإعلام الإلكتروني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن العشرية الأخيرة من القرن الماضي قد شهدت توجه كبير للصحف الجزائرية نحو الويب وأنه لا توجد صحيفة وطنية في الجزائر إلا وقد أنشئت لها موقع على شبكة الإنترنت للوصول إلى الجمهور الذي تعجز الصحافة الورقية الوصول إليه، كما و توصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية في الجزائر افتقرت إلى استخدام الوسائط المتعددة بمفهومها الحديث، وأن مواقعها تعطي

⁽²⁶⁾ استرجع من : <http://www.gerasanews.com/>

⁽²⁷⁾ استرجع من : <http://www.jordanzad.com/>

⁽²⁸⁾ استرجع من : <http://www.rumonline.net/>

⁽²⁹⁾ استرجع من : <http://www.ejzbed.com>

⁽³⁰⁾ استرجع من : <http://www.albosala.com/>

⁽³¹⁾ استرجع من : <http://www.allofjo.net/>

⁽³²⁾ رابح، عمار. (2017). الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني: دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية. اطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة

وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ص 1.

الانطباع بتوظيف مختلف الوسائط إلا أنها لا تستخدمها، كما وأكدت النتائج أن الصحافة الوطنية الإلكترونية لم توفر وصلات وخدمات تفاعلية كافية مقارنة مع نظيرتها الغربية بل اقتصر روابطها ووصلاتها على مواد داخل العدد، وخدماتها التفاعلية انحصرت فقط على البريد الإلكتروني التقليدي ولم تتطور للحوار المباشر.

وهدفت دراسة أبو شنب و تريان (2010)⁽³³⁾ إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على مصداقية الصحافة الفلسطينية وعلاقتها باستخدام المتقنين. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن وكالات الأنباء جاءت في المركز الأول من حيث المصداقية في الخبر الصحفي، والتلفزيون والقنوات الفضائية بالنسبة للمصداقية في الخبر التلفزيوني. كما توصلت الدراسة إلى أن صحيفتي الرسالة وفلسطين التابعتين لحركة حماس والمواقع الإلكترونية التابعة لهذه الحركة الأقل مصداقية في المعلومات، كما جاء تلفزيون الأقصى التابع لحماس والتلفزيون الإسرائيلي في تقويم المتقنين الأقل صدقا في المعلومات. ومن النتائج الهامة الأخرى التي توصلت لها الدراسة أن صحيفة القدس جاءت في مقدمة هذه الصحف بنسبة (56%)، ويليه صحيفة الأيام بنسبة (48.8%)، ليأتي بالترتيب الثالث صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (44%). وأظهرت الدراسة أن أكثر الوسائل استخداما بالنسبة للمتقنين هي مواقع الإنترنت وجاءت بنسبة (89%)، ثم القنوات الفضائية بنسبة (54%)، ثم إذاعات الراديو بنسبة (30%)، وتعزى مثل تلك النتيجة إلى ارتفاع نسبة اقبال المتقنين على الإنترنت إلى طبيعة الحصار الإسرائيلي، موضحا أن الصحف اليومية لا تصل قطاع غزة، وأن غالبية المواطنين مستخدمي شبكة الإنترنت باتوا يتصفحون هذه الصحف عبر الشبكة العنكبوتية. كما وأشارت الدراسة أن تقويم المتقنين الفلسطينيين بالنسبة لمواقع الإنترنت جاءت إيجابية بشكل عام من حيث الصدق ومساحة الرأي والحدثة والموضوعية والاهتمام بالجمهور.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Safari et al., 2016)⁽³⁴⁾ إلى إظهار أهمية مصداقية وسائل التواصل في تعزيز المشاركة العامة وفعالية الاتصال في وسائل الإعلام الرقمية / الاجتماعية. كما هدفت الدراسة إلى استخلاص العوامل التي يمكن أن تؤثر على مصداقية الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة الدراسات السابقة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن البحوث في هذا المجال تحتاج إلى التركيز على وجهات نظر الصحفيين ومواقفهم تجاه وسائل الإعلام الجديدة لضمان مصداقية الأخبار التي تنتشر من خلالها وتحسينها باستمرار. كما توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الجديدة ساهمت بشكل كبير في تسريع دورة الأخبار وجعل وسائل الإعلام أكثر تفاعلية، كما توصلت الدراسة إلى أن الأخبار مهما كان مصدرها يجب أن تكون موثوقة وموثوقة في جميع الأوقات، كما وأكدت النتائج ان هناك عدد قليل من العوامل التي تؤثر على مصداقية وسائل الإعلام والأخبار، والتي يرتبط بعضها بالعمل الصحفي، مثل الوسائط التفاعلية، وعوامل أخرى متعلقة بالصحفيين، مثل قبول التكنولوجيا وجودة المصادر، والتعرض لوسائل الإعلام.

وهدفت دراسة (Sabigan, 2009)⁽³⁵⁾ إلى البحث في تصورات مصداقية التلفزيون والصحف الإلكترونية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية مصداقية المراسلين ومصداقية وسائل الإعلام ومصداقية الأخبار تؤثر على تصور مصداقية الجمهور للأخبار التي يتم نشرها على شاشات التلفزيون وعلى الصحف الإلكترونية. كما توصلت الدراسة إلى أن مصداقية المراسلين ومصداقية وسائل الإعلام ومصداقية الأخبار كان لها تأثير مباشر على مصداقية الأخبار

(33) أبو شنب، حسين، تريان، ماجد (2010). العوامل المؤثرة على مصداقية الصحافة الفلسطينية وعلاقتها باستخدام المتقنين لها. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الإعلامي الدولي بالقاهرة. ص

1.

Safari, A. O., Rahman, N. A. A., & Mohammed, R. (2016). Perspectives and Attitudes on the Credibility of News on Social Networking (SNS) (34) P 25. Sites: Urgent Need of Research Work. *Journal of New Media and Mass Communication*, 3(1), 25-33.

Sabigan, C. G. (2009). Credibility perceptions of television and online news. Graduate Theses and Dissertations. P.1. (35) <http://scholarcommons.usf.edu/etd/2347>

المقدمة في الصحف الإلكترونية. وأكدت الدراسة انه يمكن قياس مصداقية المراسلين الإعلاميين من خلال خبرتهم، والذكاء والتعليم والجدارة بالثقة والسلطة، اما مصداقية التلفزيون فقد تم تقييمها من خلال شموليته واهتمامه لمصلحة الجمهور، والإنصاف فيما يعرض من اخبار، وفيما يتعلق بتقييم مصداقية الإنترنت فقد كانت من خلال جدارة هذه المواقع الإلكترونية بالثقة، ومدى مراعاتها للمصلحة العامة، ومدى موضوعيتها في النشر الاخباري المقدم من خلالها. وهدفت دراسة (Mehrab et al., 2009)⁽³⁶⁾ إلى التعرف على مصداقية أخبار وسائل الإعلام في الإنترنت والتلفزيون، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد العوامل التي تؤثر على إدراك مصداقية وسائل الإعلام ولمحاولة فهم ومعرفة كيفية فهم المستجيبين للإنترنت والتلفزيون من حيث مصداقية المعلومات الإخبارية، وتم اجراء دراسة استقصائية مع 270 من الموظفين الفنيين غير الأكاديميين لتحديد العوامل التي تؤثر على إدراكهم لمصداقية وسائل الإعلام الإلكترونية، كما وتم استخدام طريقة أخذ العينات المنهجية لاختيار لإدراجها في العينة. وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة تؤكد أن التلفزيون أكثر مصداقية من الإنترنت لنقل الأخبار، كما وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين بروز القضية والاعتماد على وسائل الإعلام واستخدام الوسائط مع تصور الإنترنت ومصداقية التلفزيون، كما وكشفت الدراسة ان اهم العوامل التي تؤثر على مدى ادراك المستجيبين لمصداقية وسائل الاعلام وكيفية فهمهم كانت من خلال درجة وضوح الاخبار المقدمة، ومدى انحيازها او عدمه، وكيفية تقديمها للخبر كاملا او غير كامل، ومدى دقة الاخبار المقدمة، ودرجة معقوليتها، وامكانية الوثوق بها، ودرجة عدالتها، وتوقيت تقديم الخبر.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أما ما يميز البحث الحالي عن الدراسات والأبحاث السابقة فقد تناولت الدراسات السابقة موضوعات مصداقية الأخبار في الاعلام الإلكتروني ومواقع الصحف الإلكترونية في مناطق مختلفة ومن نواحي متعددة، أما البحث الحالي سيركز بشكل أساسي على اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية والتي لم يتم تناولها سابقاً بموضوعية وتركيز.

منهجية البحث واجراءاته:

استخدم البحث المنهج الوصفي؛ نظراً لطبيعة البحث ومدى ملاءمة هذا المنهج له، إذ سيقوم البحث بدراسة اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في الصحف الإلكترونية، ويتميز المنهج الوصفي بعدة مميزات أهمها: أنه يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة، ويعبر عنها كمياً وكيفياً؛ ليتمكن الباحثون من معرفة مدى انتشار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع متغيرات الدراسة، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم الواقع وتطويره، كما يعد المنهج الوصفي أسلوباً علمياً يستخدم في إعداد البحوث العلمية، وتحديداً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية⁽³⁷⁾.

ويقوم المنهج الوصفي بعمل مقارنة للمتغيرات في الدراسة، وتقييمها، وتفسيرها بهدف التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع الدراسة، ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: إحدى أساليب التحليل التي تقوم بشكل أساسي على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع أو ظاهرة معينة في فترة أو فترات زمنية معروفة ومحددة، للحصول على نتائج عملية ثم تحليلها وتفسيرها بكيفية تتفق فيها مع المعطيات الفعلية للظاهرة⁽³⁸⁾.

Mehrab et al., (2009). News media credibility of the internet and television. *European Journal of Social Sciences*, 11(1), 136-148. P 136.

⁽³⁷⁾ (Creswell, J. (2012). *Educational Research, Planning, Conducting, and evaluating quantitative and qualitative*. Fourth Edition. United States of America: Person. P. 56.

⁽³⁸⁾ الجديلي، ربحي عبد القادر (2011). *مناهج البحث العلمي، وثيقة إلكترونية بموقع شذرات*، ص 13. استرجع من: <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=1060>

مصادر المعلومات

تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات وهما:

1- المصادر الأولية: وهي المصادر التي تم الحصول من خلال جمع البيانات الأولية للبحث من خلال الاستبانة التي تم تصميمها لهذا الغرض، وقد تكونت الاستبانة التي أعدت أداة لهذا البحث للإجابة على أسئلة وفرضيات البحث من ثلاثة أقسام رئيسية هي القسم الأول: المعلومات العامة، والقسم الثاني: العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، أما القسم الثالث: فهو يتكون اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية من خلال الأبعاد التي حددتها فرضيات وأسئلة البحث، وتم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة.

2- المصادر الثانوية: من خلال مراجعة الكتب والدوريات والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والأبحاث والمقالات والدراسات التي تناولت موضوع البحث.

واتبع البحث الإجراءات التالية:

1. إعداد أداة البحث وعرضها على عددٍ من المحكمين، للتحقق من صدقها وثباتها.
 2. تحديد مجتمع البحث وعينته.
 3. توزيع الاستبانة، وتوضيح هدف البحث لهم.
 4. جمع إجابات الاستبانات وإدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب وإجراء الأساليب التحليلية اللازمة.
- وقام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة من خلال معامل ألفا كرو نباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، الذي يشير إلى مدى تمتع استجابات المبحوثين للاستبانة بالثبات عند الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وبلغ معامل ألفا كرو نباخ (0.766) وهذا يعكس مدى اتساق عبارات الاستبانة، ويشير إلى درجة ثبات جيدة للأداة في إجابات أفراد العينة؛ لأنها حصلت على نسبة أكثر من (0.60) وهذا يمثل نسبة جيدة لثبات الاتساق الداخلي وهي نسبة مقبولة وتناسب الأبحاث في عدة مجالات⁽³⁹⁾.

والجدول رقم (1) يبين معاملات الثبات الداخلي بطريقة كرو نباخ ألفا على مجالات الاستبانة.

جدول رقم (1): معاملات الثبات الداخلي بطريقة كرو نباخ ألفا على مجالات الاستبانة

محاو الاستبانة	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ
العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية	0.76
البعد الأول: تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.	0.75
البعد الثاني: تأثير الجوانب المعرفية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني	0.76
البعد الثالث: تأثير الجوانب الوجدانية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني	0.78
البعد الرابع: تأثير الجوانب السلوكية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني	0.78

Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. 4th Edition, John Wiley & Sons, ⁽³⁹⁾ New York. P 46.

0.766	الدرجة الكلية للاستبانة
-------	-------------------------

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث جميع الجمهور الأردني الذي يتابع الاخبار المحلية والعالمية من خلال مواقع الصحافة الإلكترونية الأردنية. ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على كامل مجتمع البحث، تم أخذ عينة عنقودية من خلال عمل استبيان الكتروني لأجراء مسح الكتروني عبر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، كما وتم توزيع الاستبيان على العينة العنقودية في مختلف مناطق وأقاليم ومحافظات المملكة الأردنية الهاشمية للوصول إلى أكبر قدر ممكن من اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية. وقد بلغت عينة البحث النهائية التي تم تحليلها (320) من المستجيبين للاستبانة. والجدول رقم (2) يوضح خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول (2): خصائص أفراد عينة البحث

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
1	الجنس	ذكر	161	50.8%
		أنثى	159	49.2%
	المجموع		320	100%
2	المستوى التعليمي	ثانوي	15	4.6%
		دبلوم	37	11.6%
		جامعي	164	51.3%
		اخرى	104	32.5%
	المجموع		320	100%

النتائج والمناقشة والتوصيات:

بعد عملية جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث.

أولاً: تحليل الاستبيان لبيان اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية:

لقد تم إعداد أسئلة الاستبيان لتحليل اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير استجابات المبحوثين لدرجة توفر العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية، ولدرجة تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، ولدرجة تأثير كل من (الجوانب المعرفية، والجوانب الوجدانية، والجوانب السلوكية) للجمهور الأردني على مصداقية الأخبار المحلية في مواقع الصحف الإلكترونية، كما وتم استخدام اختبار T-test لتحليل اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

الفرع الأول: العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية

يبين الجدول رقم (3): معيار تقدير استجابات المبحوثين لمستوى اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الاخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من خلال عدة أبعاد.

جدول رقم (3): معيار تقدير استجابات المبحوثين لمستوى اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية

المتوسط الحسابي	تقدير توافق أفراد العينة
1 - 2.33	ضعيفة
2.34 - 3.66	جيدة
3.67 - 5	قوية

يبين الجدول رقم (4) العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الاردني. جدول (4) درجة توافر العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الاردني

الترتيب	درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	عناصر المصداقية
1	متوسطة	66.4	3.32	الحرية
2	متوسطة	64.2	3.21	الثقة
3	متوسطة	62.2	3.11	الدقة
8	قليلة	43.00	2.15	الحياد
7	قليلة	46.6	2.33	الموضوعية
6	قليلة	49.6	2.48	الاستقلالية
5	متوسطة	59.4	2.97	الأمانة
4	متوسطة	60.6	3.03	الشمولية
	متوسطة	56.6	2.83	الدرجة الكلية لتوافر العناصر المكونة للمصداقية

ويتضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم (4) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لتوافر العناصر المكونة للمصداقية من وجهة نظر الجمهور الاردني تساوي (56.6%)، مما يدل على أن درجة توافر العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة. أن أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية حسب الوزن النسبي، في المرتبة الأولى عنصر "الحرية" مما يعني أن الجمهور الأردني يرى بأن عنصر الحرية من أهم العناصر التي تؤثر على مصداقية الاخبار الإلكترونية، مما يدل على أن درجة توافره جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية عنصر "الثقة"، مما يدل على أن درجة توافره جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة عنصر "الدقة"، ما يدل على أن درجة توافره جاءت بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن أدنى العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية بحسب الوزن النسبي لعنصر "الحياد".

وعليه فإن درجة توافر عنصر المصداقية في مواقع الصحف الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة مما يدل على وجود مصداقية بدرجة متوسطة في مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر الجمهور الاردني، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو شنب، وتربان، 2010) التي أشارت الى أن تقويم المتقنين الفلسطينيين بالنسبة لمواقع الإنترنت جاءت إيجابية بشكل عام من حيث الصدق ومساحة الرأي والحدائق والموضوعية والاهتمام بالجمهور.

كما واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Mehrab et al., 2009) التي قامت بتحديد العوامل التي تؤثر على إدراك مصداقية وسائل الإعلام وكيفية فهم المستجيبين للإنترنت والتلفزيون من حيث مصداقية المعلومات الإخبارية، وكشفت ان اهم العوامل التي تؤثر على مدى ادراك المستجيبين لمصداقية وسائل الاعلام وكيفية فهمهم كانت من خلال درجة وضوح الاخبار المقدمة، ومدى انحيازها او عدمه، وكيفية تقديمها للخبر كاملا او غير كامل، ومدى دقة الاخبار المقدمة، ودرجة معقوليتها، وامكانية الوثوق بها، ودرجة عدالتها، وتوقيت تقديم الخبر.

الفرع الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير استجابات المبحوثين:

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة المتعلقة بتقدير اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية. وفي إطار معرفة تقدير استجابات المبحوثين لمستوى اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني جاءت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة المتعلقة بتقدير مستوى اتجاهات الجمهور الأردني نحو

مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية

م.	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
البعد الأول: تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية			
1	تأثر مستوى التزام مواقع الصحف الإلكترونية بحالة الاستقطاب السياسي.	4.49	0.504
2	تساهم مواقع الصحف الإلكترونية في توتير الأجواء من خلال نقل الأخبار.	4.75	0.434
3	تتجاهل مواقع الصحف الإلكترونية للصدق في نقل الأخبار.	4.23	0.598
4	تؤدي بعض مواقع الصحف الإلكترونية دور الحيادية في نقل الأخبار.	4.12	0.426
5	تتجاوز بعض مواقع الصحف الإلكترونية لأخلاقيات المهنة.	4.54	0.537
6	تلتزم بعض مواقع الصحف الإلكترونية للمصداقية في نقل الأخبار عن الأوضاع السياسية.	4.40	0.504
7	تزيد حالة الاستقطاب السياسي من تجاوزات بعض مواقع الصحف الإلكترونية لحيادية الأخبار المحلية.	4.55	0.434
	الدرجة الكلية لمستوى تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.	4.44	0.491
البعد الثاني: تأثير الجوانب المعرفية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني			
8	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بإلقاء الضوء على الأحداث السياسية المحلية بموضوعية.	2.88	1.019
9	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بالتحدث بحرية عن الوضع الاقتصادي القائم.	3.12	1.001
10	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بتزويد الجمهور الأردني بمعلومات شاملة عن الأحداث السياسية التي تدور حولهم.	3.61	0.921
11	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بتزويد الجمهور الأردني بمعلومات كافية ودقيقة حول الأحداث السياسية	3.21	1.013

		التي تدور حولهم.	
0.862	3.84	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بتكوين الآراء بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية التي تحيط بالجمهور الأردني.	12
0.963	3.33	الدرجة الكلية لمستوى تأثير الجوانب المعرفية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.	
البعد الثالث: تأثير الجوانب الوجدانية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني			
1.035	3.23	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بنشر الشعور باليأس نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي تحيط بالجمهور الأردني.	13
0.495	1.60	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بمشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم.	14
0.755	2.42	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بنشر الشعور بالقلق تجاه عدم استقلاليتها في تناول القضايا المجتمعية.	15
0.468	2.18	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بنشر الشعور بالقلق حول المواضيع الإخبارية التي تحيط بالجمهور الأردني.	16
0.965	2.35	الدرجة الكلية لمستوى تأثير الجوانب الوجدانية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.	
البعد الرابع: تأثير الجوانب السلوكية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني			
0.598	4.23	تلتزم مواقع الصحف الإلكترونية بالحياد في إيضاح المواضيع الإخبارية المختلفة التي تحيط بالجمهور الأردني.	17
0.434	4.55	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بحضور الندوات وورش العمل من أجل نقل المواضيع الإخبارية المختلفة.	18
0.426	4.12	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بنشر المواضيع الإخبارية المختلفة التي تهتم بها الجمهور الأردني.	19
0.862	4.00	تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بتأييد الإجراءات المحلية والعربية والدولية التي تحيط بالجمهور الأردني	20
0.588	4.22	الدرجة الكلية لمستوى تأثير الجوانب السلوكية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.	

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في مستوى تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني قد بلغ (4.44)، وهذا يدل على مستوى (اتفاق قوي) بين الجمهور الأردني؛ وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.491) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (4.75) لصالح الفقرة رقم 2 والتي تنص على "تساهم

مواقع الصحف الإلكترونية في توتير الأجواء من خلال نقل الاخبار. " ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (4.12) لصالح الفقرة رقم 4 والتي تنص على: " تؤدي بعض مواقع الصحف الإلكترونية دور الحيادية في نقل الأخبار. " وعلى الرغم من ذلك فهذه القيمة تعكس درجة اتفاق قوية. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على أن حالة عدم الاستقرار السياسي تؤثر على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ابوشنب، وتربان، 2010) والتي أظهرت أن أكثر الوسائل استخداماً للحصول على الاخبار الموثوقة هي مواقع الإنترنت وبنسبة عالية بلغت (89%) نظراً لأن ارتفاع نسبة الأقبال على استخدام على الإنترنت وخصوصاً مع عدم الاستقرار السياسي وطبيعة الحصار الإسرائيلي، ولكون الصحف اليومية لا تصل قطاع غزة، وأن غالبية المواطنين مستخدمين شبكة الإنترنت باتوا يتصفحون هذه الصحف الإلكترونية.

كما ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في مستوى تأثير الجوانب المعرفية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني قد بلغ (3.33)، وهذا يدل على مستوى (اتفاق جيد) بين أفراد العينة لمستوى تأثير الجوانب المعرفية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0.963)، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.84) أي درجة اتفاق قوية لصالح الفقرة رقم 12 والتي تنص على: " تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بتكوين الآراء بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية التي تحيط بالجمهور الأردني"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (2.88) لصالح الفقرة رقم 8 والتي تنص على " تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بإلقاء الضوء على الأحداث السياسية المحلية بموضوعية. " وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة متفاوتاً ويعكس درجة اتفاق جيدة وليست قوية، مما يدل على أن الجوانب المعرفية تؤثر على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني بمستوى جيد.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة (Safari et al., 2016) التي توصلت إلى أن البحوث في هذا المجال تحتاج إلى التركيز على وجهات نظر الصحفيين ومواقفهم تجاه وسائل الإعلام الإلكترونية لضمان مصداقية الأخبار التي تنشر من خلالها وتحسينها باستمرار بالإضافة إلى مساهمة مواقع الصحف الإلكترونية بشكل كبير في تسريع دورة الأخبار من خلال تفاعلها مع الجمهور من خلال ما تقدمه من معلومات شاملة عن الاحداث التي تدور حولهم.

إضافة إلى ذلك فأنا نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة بمستوى تأثير الجوانب الوجدانية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني قد بلغ (2.35)، وهذا يدل على مستوى اتفاق ضعيف بين أفراد وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.965)، ووصل أعلى متوسط حسابي إلى (3.23) وكان لصالح الفقرة رقم 13 والتي تنص على " تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بنشر الشعور باليأس نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي تحيط بالجمهور الأردني.؛ مما يعكس درجة اتفاق جيدة، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (1.60) لصالح الفقرة رقم 14 والتي تنص على " تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بمشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم. " وهذا يعكس درجة اتفاق سلبية ضعيفة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة سلبياً .

كما ونلاحظ بأن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في مستوى تأثير الجوانب السلوكية على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني قد بلغ (4.22)، وهذا يدل على مستوى (اتفاق قوي) بين الجمهور الأردني؛ وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.588) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (4.55) لصالح الفقرة رقم 17 والتي تنص على " تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بحضور الندوات وورش العمل من أجل نقل المواضيع الإخبارية المختلفة " ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي

(4.00) لصالح الفقرة رقم 20 والتي تنص على: "تقوم مواقع الصحف الإلكترونية بتأييد الإجراءات المحلية والعربية والدولية التي تحيط بالجمهور الأردني" وعلى الرغم من ذلك فهذه القيمة تعكس درجة اتفاق قوية. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على أن الجوانب السلوكية تؤثر على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sabigan, 2009) التي بحثت في تصورات مصداقية الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور المتابع لها، وتوصلت الى أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على تصور مصداقية الجمهور للأخبار التي يتم نشرها عبر الصحف الإلكترونية وهي مصداقية المراسلين ومصداقية وسائل الإعلام ومصداقية الأخبار، وأكدت الدراسة انه يتم تقييم مصداقية الصحف الإلكترونية من خلال جدارة هذه المواقع الإلكترونية بالثقة، ومدى مراعاتها للمصلحة العامة، ومدى موضوعيتها في النشر الأخباري المقدم من خلالها.

الفرع الثالث: تحليل فرضيات البحث:

أولاً: الفرضية الفرعية الأولى:

وللتحقق من الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq \alpha$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني، تم استخدام اختبار (t)، لقياس الفروق في اتجاهات الجمهور الأردني فيما يتعلق بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول (6) نتائج تحليل اختباراً لدلالة الفروق في اتجاهات الجمهور الاردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية

البعد	تقيمة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	الفرق في الوسطين	95%فاصل الثقة من الفرق	
					اقل	اعلى
حالة عدم الاستقرار السياسي	99.482	319	0.000	4.00556	3.9262	4.0849

من خلال الجدول (6) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الجمهور الاردني فيما يتعلق بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة سيجم (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني أن هناك تأثير كبير لحالة عدم الاستقرار السياسي في وجود اختلاف لاتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq \alpha$) في اتجاهات الجمهور الاردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو شنب، وتربان، 2010) التي توصلت الى ان مواقع الصحف الإلكترونية تعتبر أكثر مصداقية وأكثر قدرة على الوصول لجميع الجمهور بسبب عدم الاستقرار السياسي الذي تعاني منه دولة فلسطين وفي ظل الحصار الاسرائيلي.

ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية:

وللتحقق من الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq \alpha$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

تم استخدام اختبار (t)، لقياس الفروق في اتجاهات الجمهور الأردني فيما يتعلق بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج تحليل اختباراً لدلالة الفروق في اتجاهات الجمهور الأردني فيما يتعلق بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية

البعد	أقيمة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	الفرق في الوسطين	
				أقل	أعلى
الجوانب المعرفية	112.439	319	0.000	4.0582	4.2029
الجوانب الوجدانية	117.655	319	0.000	4.0232	4.1602
الجوانب السلوكية	113.459	319	0.000	4.0382	4.1904

من خلال الجدول (7) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني فيما يتعلق بتأثير الجوانب المعرفية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة سيجم (Sig) (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني أن هناك تأثير للجوانب المعرفية لدى المواطن الأردني في وجود اختلاف لاتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

كما ويتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني فيما يتعلق بتأثير الجوانب الوجدانية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة سيجم (Sig) (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني أن هناك تأثير للجوانب الوجدانية لدى المواطن الأردني في وجود اختلاف لاتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

ويلاحظ من خلال الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني فيما يتعلق بتأثير الجوانب السلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة سيجم (Sig) (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني أن هناك تأثير للجوانب السلوكية لدى المواطن الأردني في وجود اختلاف لاتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq \alpha$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sabigan, 2009) التي بحثت في تصورات مصداقية التلفزيون والصحف الإلكترونية، وتوصلت إلى أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على تصور مصداقية الجمهور للأخبار التي يتم نشرها عبر الصحف الإلكترونية وهي مصداقية المراسلين ومصداقية وسائل الإعلام ومصداقية الأخبار، وأكدت الدراسة أنه يتم تقييم مصداقية الصحف الإلكترونية من خلال جدارة هذه المواقع الإلكترونية بالثقة، ومدى مراعاتها للمصلحة العامة، ومدى موضوعيتها في النشر الإخباري المقدم من خلالها.

كما واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Safari et al., 2016) التي أكدت أهمية مصداقية وسائل التواصل في تعزيز المشاركة العامة وفعالية الاتصال في وسائل الإعلام الرقمية / الاجتماعية، وأن هناك عدد قليل من العوامل التي تؤثر على مصداقية وسائل الإعلام والأخبار، والتي يرتبط بعضها بالعمل الصحفي، مثل الوسائط التفاعلية، وعوامل أخرى متعلقة بالصحفيين، مثل قبول التكنولوجيا وجودة المصادر، والتعرض لوسائل الإعلام.

ثانياً: ملخص النتائج:

نظراً لأهمية مصداقية الصحافة الإلكترونية في حياة المجتمعات بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص في تحديد اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار التي تُنشر في الإعلام الإلكتروني الرقمي (الصحافة الإلكترونية) جاءت فكرة هذه الدراسة وعليه فقد خرج البحث بالاستنتاجات التالية:

1. أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لتوافر العناصر المكونة للمصداقية تساوي (56.6%)، مما يدل على أن درجة توافر العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، وكانت أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني هي عنصر "الحرية".
2. أن حالة عدم الاستقرار السياسي تؤثر على مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.
3. توصل البحث أن الجوانب المعرفية تؤثر على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني بمستوى جيد.
4. أن الجوانب الوجدانية تؤثر على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني بمستوى ضعيف.
5. أن الجوانب السلوكية تؤثر على مصداقية الأخبار الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني بدرجة قوية.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

ثالثاً: التوصيات:

1. ضرورة اتباع مواقع الصحف الإلكترونية لعناصر المصداقية وتجنب التأثير بالأوضاع السياسية، وضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة الصحفية ومحدداتها.
2. ضرورة ربط قياس إدراك مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية بأسلوب الأداء المهني للحصول على الأخبار ومراعاة المصداقية عند تغطية القضايا المحلية.
3. ضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق باتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.
4. ضرورة تحديد مفهوم محدد للمصداقية وأسلوب قياسها، وذلك نظراً لأن الدراسات العربية والأجنبية تفتقر لتحديد مفهوم مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية.
5. ضرورة قيام مواقع الصحف الإلكترونية على تقديم أخبار ومعلومات موثوقة ومواكبتها للأحداث وإشباع حاجات الجمهور الأردني.
6. ينبغي على مواقع الصحف الإلكترونية مراعاة عناصر المصداقية مما يساهم في جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور المتابع لهذه المواقع الإلكترونية.

7. ضرورة قيام أقسام الإعلام في الجامعات الأردنية على تضمين عناصر المصداقية ضمن مساقات الصحافة الإلكترونية، وذلك نظراً لأهميتها وما يترتب عليها من آثار على الوسيلة والجمهور.

المصادر والمراجع

- أبو ضهير، فريد . (2012). استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية . مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 20، العدد واحد، ص 423-489.
- الجديلي، ربحي عبد القادر (2011). مناهج البحث العلمي، وثيقة إلكترونية بموقع شذرات. تم الاسترجاع من <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=1060>
- الدبيسي، عبد الكريم. (2011). المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية. المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، (1)12، 79-119.
- رابح، عمار. (2017). الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني: دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- الشهاوي، سماح. (2015). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في الفترة من 2015 حتى 2030 (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- عبدالباري، وائل. (2012). مصداقية المواقع الاخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري. تم الاسترجاع من : الرابط:
- <http://site.iugaza.edu.ps/jdalou/files/2012/03/%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA.pdf>
- علاونة، حاتم،. الناصر، طارق. (2016). الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 43(2)، 815-840.
- علم الدين، محمود. (2003). سمات الصحافة الإلكترونية". ورقة علمية مقدمة في كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- عنانزة، عزام. (2017). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الاخبارية الاردنية: دراسة مسحية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب، مجلد 15، العدد 2، 2017، ص ص 449-484.
- الفيصل، عبد الأمير. (2005). الصحافة الإلكترونية العربية مقارنة أولية. ورقة قدمت إلى مؤتمر صحافة الإنترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- مركز هردو. (2016). الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي. تم الاسترجاع من:

<http://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2016/08/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A.pdf>

المطيري، حماد. (2011). اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة)، (رسالة ماجستير غير منشورة) في كلية الإعلام، تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

- Creswell, J. (2012). *Educational Research, Planning, Conducting, and evaluating quantitative and qualitative*. Fourth Edition. United States of America: Person.
- Mehrabi, D., Hassan, M. A., & Ali, M. S. S. (2009). News media credibility of the internet and television. *European Journal of Social Sciences*, 11(1), 136-148.
- Safari, A. O., Rahman, N. A. A., & Mohammed, R. (2016). Perspectives and Attitudes on the Credibility of News on Social Networking (SNSS) Sites: Urgent Need of Research Work. *Journal of New Media and Mass Communication*, 3(1), 25-33.